

عندما نصل إلى فكرة الإعلام مثلاً الرقمي: الإحداثيات موجودة والتطور الطبيعي موجودن لكي يكون عندنا إعلام معتمد على الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون قبلُ موجوداً عندنا وأن نعرف ما يسمى بالبيانات الضخمة كلما كانت جودة البيانات الضخمة عالية أو بيانات عالية كلما كان فاعلية الإعلام والذكاء الاصطناعي كان قائماً بشكل أفضل وأجود. على سبيل المثال: من الأشياء التي أثّرت في موضوع الصناعة عندنا نحن نواجه الكثير من المشاكل في عملية التحول في المؤسسات الإعلامية بالمناسبة كان عندي قبل عشر سنوات دراسة عن تحول عُرف الأخبار في المملكة العربية السعودية وكنت في زيارة لبعض رؤساء التحرير ترك السديري الله يرحمه وعدداً من الرؤساء في فكرة عملية التحول أين تكون؟ هل تكون على مستوى المهارة أو الصناعة؟ أو على مستوى الجمهور؟ لأن الجمهور هم الأساس في عملية التحول إلى أين نستطيع أن نقود؟ اليوم مثلاً في موضوع استهلاك المعلومات على سبيل المثال نقول: موضوع السوشيال ميديان الكل يستخدم السوشيال ميديان وهذا جزء من نتاج تطور عملية الاتصالية الرقمية كل الاتصالات أو كل وسائل التواصل الاجتماعي قائمة على فكرة أساسية واحدة هي نظرية الست مستويات تسمى سكس تفريس وهذا السكس تفريس كان موقع قامت عليه كل مواقع التواصل الاجتماعي في فكرته. ولذلك خوارزميات هذا العلم قائمة على بناء هذه العلاقات إيجاد العلاقات بشكل مباشر تأتي مثلاً فكرة الترشيح على موقع سناب شاب أو على موقعك في لينك تيل مثلاً تقول: هذا كيف أنا انقطعت عنه من خمس وعشرين سنة؟ كيف وصل لي؟ كيف طلع اسمه؟ كله قائم على فكرة البرماجيات والخوارزميات التي نعمل عليها. إذاً توفر البيانات الضخمة على سبيل المثال في أمهات الصناعة إيجاد ما يسمى بصحافة البيانات نسمع عن صحافة البيانات ما هي صحافة البيانات؟ لماذا صحافة البيانات؟ الذي يسوي الأول ماذا نعمل فيه؟ أيضاً صحافة.